[260] وإعطائك إياه. ثم تختار من الادعية ما أحببت، فإذا سلمك الله وبلغت موضع الاخذ في الزيارة، وأردت الاغتسال لها فقل عند الغسل: اللهم إني اغتسلت هذا الغسل عن - فلان بن فلان - فاجعله له نورا وطهورا وحرزا وشفاء عن كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة، ومن شر ما يخاف ويحذر، وطهر قلبه وجوارحه و عظامه ولحمه ودمه وشعره وبشره ومخه، وما أقلت الارض منه، واجعله له شاهدا يوم فقره إليه وحاجته، وأجرني على ذلك، وطهرني من الذنوب يا أرحم الراحمين. ثم البس أطهر ثيابك، ويستحب أن يكون الثياب لمن تزور عنه، وامش بسكينة وتأنية، وأكثر من التهليل والتحميد، فإذا دنوت من باب المشهد فقل: اللهم هذا باب يشرع إلى قبر فيه باب من أبوابك، اللهم فكما فتحته على - فلان - ورزقته إنفاذي إليه، فلا تغلقن أبواب توبتك عنه، واعصمه من الذنوب اللهم وإن لك في كل يوم إلى زوار هذا المكان لحظات تنيلهم فيها رحمتك، فبحقك على نفسك، وبحق أوليائك عليك، صل على محمد وآل محمد، واجعل - فلان بن فلان - كالشاهد لهذا المكان في نيل بركاتك ورحمتك. ثم ادخل المشهد وقل: الحمد لله الذي جعلني من عمار مساجده، اللهم صل على محمد وآل محمد، واختم عمل - فلان بن فلان - بأحسنه، ولا تزغ قلبه بعد إذ هديته، وهب له من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. ثم ادع لنفسك بما أحببت (1) ثم مل إلى القبلة وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله

_____ مصباح الزائر ص 265 - 266. (*)

_____